



كوفيد 19 المستجد تأثيره على الصحة العامة للإنسان (دراسة ميدانية في مستشفيات بغداد)

أ.د. سحر عدنان شهاب

قسم تقنيات السمع والنطق، المعهد الطبي التقني/ بغداد، الجامعة التقنية الوسطى، العراق

المخلص

يعد فيروس كورونا مجموعة من الفيروسات التي تسبب أمراضاً الجهاز التنفسي، يمكنها ان تسبب نزلات البرد والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارز) بالإضافة إلى كوفيد 19 ينتشر الفيروس الذي يسبب كوفيد 19 بشكل رئيسي من شخص لآخر ويمكن ان ينتشر عن طريق شخص مصاب بالعدوى دون ان تظهر عليه الأعراض. يهدف بحثنا الحالي للتعرف على أسباب الإصابة والأعراض والعلاج والوقاية من الفيروس إذ تم أخذ عينة قصدية مكونة من (50) مريض من مستشفيات بغداد وتم التوصل إلى أهم النتائج هي :

- 1- أكدت دراستنا إلى أن النسبة متساوية للإصابة لكوفيد 19 من ذكور الإناث بنسبة 50%.
- 2- اثبتت دراستنا ان أكثر أفراد العينة مصابة تتراوح ما بين (20-29) وبنسبة 34%.
- 3- اوضحت دراستنا إلى أن أكثر أفراد العينة على خريجي الدراسة الجامعية بكالوريوس وبنسبة 68%.
- 4- توصلت دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أفراد العينة حجم الأسرة يتراوح (4-5) فرد وبنسبة 40%.
- 5- اوضحت دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أفراد العينة هم موظفين وبنسبة 38%.
- 6- وجدت دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أفراد العينة يتقاضى مبلغ يتراوح (250-500) ألف دينار وبنسبة 48%.
- 7- توصلت دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أفراد العينة لديهم دار سكن ملك وبنسبة 80%.
- 8- تُشير دراستنا الميدانية أن سبب الإصابة هو العدوى اثناء الدوام الرسمي وبنسبة 64%.
- 9- تُوضح دراستنا إلى أن أكثر أعراض المرض هي نحول عام – سعال – هذيان وبنسبة 28%.
- 10- نستدل من دراستنا إلى أن أكثر أفراد العينة يتلقى لتلقيح وبنسبة 72%.
- 11- تبين دراستنا الميدانية إلى ان عدد إصابة بكوفيد 19 لمرة واحدة فقط وبنسبة 62%.
- 12- تبين دراستنا الميدانية إلى ان أكثر أفراد العينة تلقت جرعتين فقط وبنسبة 64%.
- 13- تُشير دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أفراد العينة تلقت للقاح فايزر الأمريكي وبنسبة 72%.
- 14- تُوضح دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أفراد العينة لا يمارس الرياضة والحمية الغذائية وبنسبة 56%.
- 15- تُشير دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أفراد العينة مصابة قبل تلقي التلقيح وبنسبة 75%.
- 16- اتضحت في دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أسباب عدم تلقيح هو عدم الثقة باللقاح وبنسبة 36%.
- 17- اوضحت دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أفراد العينة يؤكد على التعقيم وبنسبة 80% وايضاً يؤكد على النظافة وبنسبة 90%.

الكلمات المفتاحية: كوفيد 19 المستجد، الصحة العامة، الوقاية، العلاج، الإصابة.



The New Covid 19 and its Impact on Human Public Health

(A field study in Baghdad hospitals)

Prof. Dr. Sahar Adnan Shehab

**Department of Hearing and Speech Technology, Medical Technical Institute/Baghdad,
Central Technical University, Iraq**

ABSTRACT

Coronavirus is a group of viruses that cause respiratory diseases. It can cause the common cold and severe acute respiratory syndrome (SARS), in addition to Covid-19. The virus that causes Covid-19 spreads mainly from person to person and can be spread by an infected person without it being apparent. He has symptoms.

Our current research aims to identify the causes of infection, symptoms, treatment, and prevention of the virus. An intentional sample consisting of (50) patients was taken from Baghdad hospitals, and the most important results were reached:

- 1- Our study confirmed that the rate of infection with Covid 19 among males and females is equal at 50%.
- 2- Our study proved that the majority of the sample members were infected, ranging between (20-29), at a rate of 34%.
- 3- Our study showed that most of the sample members were university graduates with bachelor's degrees, at a rate of 68%.
- 4- Our field study found that most of the sample members' family size ranged from (4-5) individuals, at a rate of 40%.
- 5- Our field study revealed that most of the sample members are employees, at a rate of 38%.
- 6- Our field study found that most of the sample members earn an amount ranging from (250-500) thousand dinars, at a rate of 48%.
- 7- Our field study found that most of the sample members had a private residence, at a rate of 80%.
- 8- Our field study indicates that the cause of infection is infection during official work, at a rate of 64%.
- 9- Our study shows that the most common symptoms of the disease are general malaise - coughing - delirium, at a rate of 28%.
- 10- We infer from our study that most of the sample members receive vaccination, at a rate of 72%.
- 11- Our field study shows that the number of Covid-19 infections was only one time, at a rate of 62%.

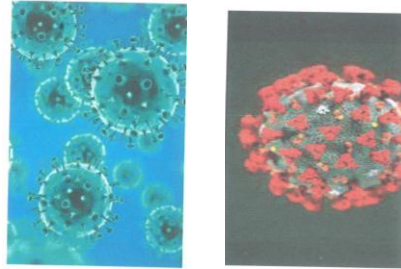
Keywords: new Covid- 19, public health, prevention, treatment, infection.



المقدمة :

تعد فيروسات كورونا من فصيلة فيروسات واسعة الانتشار إذ تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد هذه، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الرخيم (السارس) وفيروس كورونا المستجد (nCov) هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر

ان فيروسات كورونا حيوانية المنشأ أي انها تنتقل بين الحيوانات والبشر، وقد اكدت الدراسات إلى ان فيروس كورونا المسبب لمرض سارس (SARS-Cov) قد انتقل من قطط الزباد للبشر أما فيروس كور المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-Cov) قد انتقل من الأبل إلى البشر. فضلاً عن ذلك هناك عدة أنواع معروفة من فيروسات كورونا تسري بين الحيوانات دون ان تصيب عداها البشر حتى الآن، ولأهمية هذا المرض تم تسليط الضوء عليه لمعرفة أسبابه واعراضه وطرائق العلاج.



الفصل الأول

المبحث الأول: الإطار النظري للمبحث

1- مشكلة البحث :

يعد كوفيد 19 فيروس مستحدث وهو سلالة جديدة من الفيروسات الناجية وتكمن خطورة الفيروس أنه يصيب الجهاز التنفسي للإنسان مع عدم معرفة علاج نهائي في بداية ظهوره لذا سبب زيادة عدد الوفيات في جميع شرائح المجتمع (كبار السن – بالغين – الاطفال (ذكور-إناث)). وبما أنه فيروس كبير الحجم ويبقى على الاسطح لفترات طويلة فإن بقائه بالهواء مدة لا تتجاوز الثلاث ساعات وهذه الفترة كافية لالتقاط الفيروس ما لم يتبع طرائق الوقاية منه ومن هنا تأتي مشكلة الدراسة لبحثنا الحالي.

2- أهمية البحث :

فيروس كوفيد 19 ينتقل بشكل أساسي من شخص إلى آخر عن طريق المخالطة اللصيقية (في نطاق (6) أقدام أو (2) متر تقريباً، إذ ينتشر الفيروس عن طريق الرذاذ التنفسي الذي يخرج في الشخص المصاب بالفيروس حين يسعل أو يعطس أو يتنفس أو يتحدث وفي بعض الحالات يتنفس الشخص القريب منه (أي الشخص المريض) هذا الرذاذ المتطاير قد يدخل إلى فمه أو أنفه أو عينيه وقد ينتشر أيضاً فيروس كوفيد 19 عندما يتعرض الشخص لقطرات صغيرة أو بقايا رذاذ تظل عالقة في الهواء لعدة دقائق أو ساعات وهذا يطلق عليه الانتقال عبر الهواء وأخيراً يمكن ان ينتقل الفيروس (كوفيد 19) من شخص مصاب لا تظهر عليه الأعراض وتسمى هذه الحالة انتقال العدوى السابقة للأعراض ومن هنا أتت أهمية البحث والدراسة والاستقصاء لخطورة المرض وسرعة انتشاره بين أفراد المجتمع.

3- أهداف البحث :

في بحثنا الحالي يتضمن عدة أهداف أهمها :

- 1- نتعرف على مفهوم فيروس كوفيد 19 – أسبابه وأعراضه.
- 2- نتطلع كيفية العلاج والوقاية منه.
- 3- نتعرف على أهم اللقاحات الكوفيد 19.
- 4- تضح الباحثة مقترحات عدة للحد من المرض والوقاية منه.



4- تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية للبحث :

- 1- فيروس كوفيد 19 هو الاسم المختصر لمرض فيروس كورونا 2019 وهو مرض وبائي يسببه فيروس كورونا وهو فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2 ويختصر إلى سارس وكف 2 بدأ في الانتشار في عام 2019 ينتشر فيروس كوفيد 19 بشكل شائع عبر الهواء بين الأشخاص من خلال المخالطة اللصيقة⁽¹⁾. ويعرف أيضا هو فيروس حيواني المصدر بمعنى انتقل من الحيوان إلى البشر وهو مرض معدٍ ظهر لأول مرة في ووهان، والاسم الانجليزي للمرض مشتقة Co هما أو حرفين من كلمة كورونا (Corona) و (vi) هما أول حرفين من كلمة فيروس (virus)، و (D) هو أول حرف من كلمة مرض بالانجليزية (disease) واطلق على هذا المرض سابقا اسم (novel corona virus, 2019) أو (N Con-2019)⁽²⁾.
- وهو فيروس أيضاً جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي تنتمي ويعرف فيروس كوفيد 19 على انه فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي اليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارز) وبعض أنواع الزكام العادي⁽³⁾.
- أما التعريف الإجرائي لمفهوم Covid 19 هو مرض وبائي ومعدي بسبب فيروس كورونا التي تسبب أمراض تنفسية تتراوح شدتها بين نزلات البرد الزكام الشائع، والالتهاب الرئوي القاتل.
- 2- العزل الصحي : هو العزل في مرافق الرعاية الصحية أحد الإجراءات المتعددة التي يمكن تنفيذها لتطبيق مكافحة العدوى بحيث يمنع انتقال الأمراض المعدية من مريض إلى المرضى الآخرين وإلى العاملين في الرعاية الصحية⁽⁴⁾.
- ويعرف أيضاً الحجز الصحي : هو احد اجراءات يخضع لها الاشخاص الذين تعرضوا لمرض معدي، يتم الحجر أما البقاء في المنزل أو في مستشفى لمنع انتشار المرض للآخرين⁽⁵⁾.
- أما التعريف الإجرائي للعزل الصحي هو اجراء عزل الأفراد المصابون بأي مرض معدي وهو إجراء احترازي للحد من عملية نقل الفيروس الى الاصحاء علماً أن العزل يتم أما في المستشفى أو بيت المريض نفسه في غرفة معزولة متوافر فيها كل شروط الصحة والسلامة المهنية فضلا عن ذلك على الملامسين للمريض يجب ارتداء القفازات والكمادات وغيرها كالأجراءات الاحترازية لمنع انتشار المرض بين الملامسين للمريض.
- 3- اللقاح : تعرف اللقاحات على انها بكتريا أو فيروسا ميتة أو ضعيفة (بحيث لا تملك القدرة على احداث المرض) ويتم اعطاؤها للشخص بحيث تحفز الجهاز المناعي عنده⁽⁶⁾.
- ويعرف أيضاً على انه مستحضر يعطي لتكوين مناعة بجسم المريض ضد مرض معين، ويتكون من جراثيم المرض التي تم قتلها أو اضعافها، وعند دخولها الجسم فإنها تحفز جهاز المناعة له⁽⁷⁾.
- ويعرف أيضاً اللقاح على انه مستحضر بيولوجي يقدم المناعة الفاعلة المكتسبة تجاه مرض معين، يحتوي اللقاح بشكل نموذجي على وسيط يشبه العضوية الدقيقة المسببة للمرض أو غالباً يصنع من الاشكال المضغفة أو المقتولة للجراثيم أو من سمومه أو احد بروتيناته السطحية يعرض على الوسيط الجهاز المناعي للجسم ليتعرف على هذا الجرثوم المهدهد له ويدمره ويبقى لديه نسخه منه لكي يستطيع الجهاز المناعي التعرف عليه ويحطمه بسهولة إذ هاجمهم اي من هذه العضويات الأخرى⁽⁸⁾.

(1) فيروس كورونا : ما هو وكيف يمكننا وقاية نفس منه :

<https://www.meaoclinic.org> 2:24 P.2.

(2) مرض فيروس كورونا (كوفيد 19) :

Unicef Covid19 <https://www.unicef.org>.2019.P.1

(3) <https://are.m.wikipedia.org>.2019,P.3.

(4) www.alarabiya.net/coonaviurs2020.p.1 الحجر الصحي

(5) <https://www.who.int/ar/emergencirs/discases/no/voravirus.2019/advce-forpublic.p.3>
اللقاحات وزارة الصحة السعودية

(6) <https://www.moh.gov.sa>.2018.p.1.

(7) <https://www.aljazeera.net.2.24.2019.p.1> التطعيم/صحة

(8) <https://www.msmanals.com/ar/home/2021.p.1>



أما التعريف الإجرائي للقاح هو وسيلة آمنة وذكية لتوليد استجابة مناعية في الجسم دون ان يسبب المرض وكما يعد اللقاح كوسائل وقائية الجسم ضد الفيروس الذي يهاجمه من خلال منح الاجهزة الوقائية في الجسم ضد الفيروس الذي يهاجمه من خلال منح الاجهزة الوقائية في الجسم القدرة على التذكير بمجرد تعرضها للفيروسات.

الفصل الثاني

فيروس كورونا المستجد الأسباب والعلاج والوقاية : المقدمة :

انتشر مرض كوفيد 19 في ديسمبر عام 2019، إذ تم ابلاغ المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الصين لزيادة اعداد حالات الإصابة بالالتهاب الرئوي المسبب لمرض غير معروف تم اكتشافه في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي الصينية لذلك تم إعلان فيروس (كورونا الجديد) على انه الفيروس المسبب لتلك الحالات من قبل السلطات الصينية يوم 7 يناير 2020، وزاد انتشار هذا الفيروس إلى مرحلة الوباء، وتم إعلان بوصفة جائحة في 11 مارس 2020م.

أما في العراق فقد بلغ مجموع الحالات المؤكدة (2,131,500) حالة من بينها (24,267) وفيات وبلغ عدد المتعافين (2,071,838) من يناير 2022.⁽¹⁾

وبما ان فيروس كورونا مرض وبائي وسريع الانتشار لابد من وجود أسباب للإصابة بهذا الفيروس ثم تنطرق إلى أعراض المرض وكيفية علاجه ومن ثمة تنطرق إلى كيفية الوقاية من هذا الفيروس ويتضمن هذا الفصل عدة محاور اهمها:

1- أسباب الفيروس :

كما وضحنا سابقا ان الإصابة بفيروس كوفيد 19 نتيجة الإصابة بالعدوى فيروس المتلازمة التنفسية الحالة الوخيمة كورونا وما يسمى ساركز كوف2 كما ينتشر المرض بسهولة بين الأشخاص من خلال المخالطة الصيفية وايضا عن طريق الرذاذ التنفسي الذي يخرج من الشخص المصاب به حين يسعل أو يعطس وغيرها فرمما يستنشق الشخص القريب منه هذا الرذاذ أو يدخل إلى فمه أو أنفه.

وفي بعض الحالات ينتشر الفيروس عندما يتعرض الشخص لقطرات صغيرة أو بقايا رذاذ تظل عالقة في الهواء وهذا يسمى نقل العدوى عبر الهواء.

ويمكن ان يصاب الفرد بالفيروس إذا لمس سطحاً يغطيه الفيروس ثم لمس فمه أو أنفه أو العين فقد ينقل الفيروس إلى داخل الجسم ويمكن ان ينتقل الفيروس من شخص لا تظهر عليه أعراض المرض وهذا ما يسمى الانتقال دون أعراض⁽²⁾.

وفي حالات أخرى ينقل فيروس كوفيد 19 أيضاً من شخص مصاب ولم تظهر عليه الاعراض وهذا ما يسمى الانتقال السابق للأعراض.

ومن الممكن ان تتكرر الإصابة بكوفيد 19 أكثر من مرة وفي حالات أخرى حين تنشأ طفرة جديدة واحدة أو أكثر لفيروس ما يطلق عليها اسم سلالة متحورة من الفيروس الأصلي ينتشر المتحور أو ميكرون (B.1.1.529) بسهولة أكبر من الفيروس الأصلي المسبب لمرض كوفيد 19 ومتحور دلتا، ومع ذلك ، يبدو أن أوميكرون بسبب أعراضاً أقل حدة ويمكن أن يصاب الأشخاص الذين تلقوا جرعات اللقاح كاملة بالعدوى المخترقة للقاح، ويمكنهم نقل الفيروس إلى غيرهم، ولكن لقاحات كوفيد 19 تكون فعالة في الوقاية من أعراض نقل الفيروس الشديدة، وتقلل هذه السلالة المتحورة أيضاً فعالية بعض العلاجات المحتوية على الاجسام المضادة احادية النسيلة، بمتحور أو ميكرون عدة فروع رئيسة أو سلالات قريبة منها سلالات (BA.5 و B.A.2.12.1) وتسبب سلالة (BA.5) في حدوث حوالي 88% من اصابات كوفيد 19 والتي كان لها تسلسل جيني في الولايات المتحدة في اشهر اغسطس/أب 2022 وفقاً لمركز مكافحة الأمراض والوقاية منها.

(1) Iraq Covid- Dornavirus Statistics Worldmeter. www.worldmeters. Info Archive from the originalon 2022, P1-17

(2) world thealth organization (WHO) Coronavirus, <https://www.who.int>.2024.



وفي ابريل/نيسان، حول مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها وصف متحور دلتا من متحور مثير للقلق إلى متحور خاضع للمراقبة، ويعني هذا أن متحور دلتا لا يشكل في الوقت الحالي تهديداً كبيراً للصحة العامة داخل الولايات المتحدة⁽¹⁾.

2- أعراضه:

قد تظهر مؤشرات مرض فيروس كورونا المستجد وقد تظهر أعراضه ما بين (2-14) يوماً من التعرض له وتسمى هذه الفترة التي تلي التعرض للفيروس وتسبق ظهور الأعراض بفترة الحضانة، فيظل بإمكانك تنشر عدوى الفيروس كوفيد 19 قبل ان تظهر على الشخص المصاب أعراض المرض وتشمل مؤشرات المرض والاعراض الشائعة هي:



وقد تتضمن الأعراض المبكرة لفيروس هي فقدان حاسة التذوق أو الشم ومن الأعراض الأخرى:

- 1- الحمى.
 - 2- السعال.
 - 3- الشعور بالتعب.
 - 1- ضيق التنفس أو صعوبة التنفس.
 - 2- آلام في العضلات.
 - 3- القشعريرة.
 - 4- التهاب الحلق.
 - 5- سيلان الأنف.
 - 6- الصداع.
 - 7- ألم الصدر.
 - 8- احمرار العين (التهاب ملتحمة).
 - 9- الغثيان.
 - 10- القيء.
 - 11- الاسهال.
 - 12- الطفح الجلدي.
- تزداد مخاطر الإصابة بأعراض حادة جراء الإصابة بفيروس كوفيد 19 لدى كبار السن، وتزداد المخاطر مع التقدم في العمر.

وفي بعض الحالات تشكل خطورة المرض على المريض بسبب اصابتهم بحالات مرضية منها:

- 1- أمراض القلب.
 - 2- السرطان.
 - 3- ارتفاع ضغط الدم.
 - 4- السمنة.
 - 5- مرض الكلى المزمن.
 - 6- مرض الثلاسيميا.
 - 7- الحمل.
 - 8- الربو.
 - 9- ضعف الجهاز المناعي بسبب زراعة الأعضاء المصممة وزراعة نخاع النظم.
 - 10- أمراض الرئوية مزمنة.
 - 11- أمراض الكبد وغيرها من الأمراض المزمنة⁽²⁾.
- ## 3- علاج:

يتعافى العديد من مرض كوفيد 19 من خلال الراحة والاكتثار من تناول السوائل والرعاية التي تركز على ادارة الأعراض، قد نستفيد من بعض الادوية المتاحة دون وصفة طبية ومنها:

(1) <https://www.gov/media/releases/2021/p.1021/covid.poost.html>.

(2) مصدر سابق, World Health organization.



1- خفضت الحرارة.
2- مسكنات الألم – مثل اليبوبروفين والأسيتامينوفين.
3- شراب أو دواء علاج السعال.
4- Poylovid أو Veklury أو Lagevrig ويأتي Paylovid و Pazlovid على شكل أقراص تؤخذ عن طريق الفم، ويعطي دواء Veklury عن طريق ابرة في الوريد في حالات الإصابة الشديدة تعطي هذه الادوية قد يحتاج المكوث في المستشفى لتلقي العلاج⁽¹⁾.
وفي بعض الحالات الخطيرة يتلقى العلاج في المستشفى بسبب اصابتهم بكوفيد 19، إذ تعتمد الرعاية المقدمة على استجابة الجهاز المناعي للشخص وحاجته إلى الأكسجين الإضافي، ويمكن اعطاء الاوكسجين الاضافي من خلال انبوب انفي وفي حالات الشديدة للغاية، يمكن استعمال جهاز الاكسجة الغشائية خارج الجسم لمحاكاة وظيفة القلب والرئتين.

4- اللقاحات :

تتخذ اللقاحات ملايين الارواح سنوياً، وكان تطوير لقاحات أمنة وفعالة ضد كوفيد 19 خطورة حاسمة في مساعدتنا على استئناف القيام بالأنشطة الحيوية للفرد.
تعد لقاحات كوفيد 19 أمنة وفعالة وتوفر حماية قوية من أعراض المرض الشديد والوفاة، وقد أوردت منظمة الصحة العالمية أن خطر الوفاة من جراء الإصابة بكوفيد 19 بين الناس غير الحاصلين على اللقاح يزيد بعشرة أضعاف على الأقل عنه بين الأفراد الحاصلين على اللقاح.
وتجدر الإشارة إلى ان اللقاحات تحمي معظم الناس من الإصابة بالمرض بيد أنه لا يوجد للقاح فقال مئة بالمئة، وما زال الناس يصابون بالمرض من كوفيد 19 وينقلون العدوى إلى الآخرين رغم تلقيهم اللقاح، ولكن ذلك نادر الحدوث⁽²⁾.



5- الوقاية من المرض :

- هناك عدة إجراءات احترازية يجب على الفرد اتباعها لغرض الوقاية من الإصابة بمرض كوفيد 19 وأهمها⁽³⁾:
- 1- غسل اليدين بالماء والصابون لمدة لا تقل من عشرة مرات.
 - 2- الاهتمام بالنظافة الشخصية في جميع الأوقات.
 - 3- تجنب الملامسة الأنف والعم والعين عند الإصابة.
 - 4- الامتناع عن مصافحة وتقبيل الاصحاء والمرض.
 - 5- الابتعاد مسافة لا تقل من متر عن الشخص المصاب.
 - 6- استعمال معقماً للأيدي يحتوي على الكحول بتركيز لا يقل عن 60% .
 - 7- تنظيف الاسطح ومقابض الابواب التي تلمس كثيراً.
 - 8- ارتداء الكمامات في الاماكن العامة المغلقة اثناء التواجد لاسيما في مناطق موجودة بها عدد من المصابين بالفيروس.
 - 9- أخذ اللقاح كوفيد 19.

(1) Covid19, Treat mant and Preventive mod medication, ceuters for diseasc contre and prevention your – health, <https://www.cdc.gov.2.24.P.1>.

(2) <https://www.fda.gov.gov/hews-pvents/press-annougements/coronavirus. C covidla fda – authovizes additional vaccine – dose – certain – immunocompromised – 2023,P.7>.

(3) <https://www.mayoclinic.org>. فيروس كورونا، مصدر سابق، 2024، ص 1.



الفصل الثالث

الإطار الميداني للبحث

تصميم العينة الاحصائية ووسائل جمع البيانات وتبويبها :
في هذا الفصل تم عرض المحاور الأساسية التالية، إذ ضم المبحث الأول تصميم العينة الإحصائية ، في حين ضم المبحث الثاني ووسائل جمع البيانات، أما المبحث الثالث فتناول تبويب البيانات احصائية.

المبحث الأول: تصميم العينة الاحصائية

عند تصميم العينة الاحصائية يتطلب أخذ أموراً عدة لتحديد العينة وتركيزها في منطقة جغرافية دون أخرى⁽¹⁾، وسوف نتناول كل خطوة تلو الأخرى بشيء من التفصيل.

أ- تحديد حجم العينة واختبار مصداقيتها :

تقصد مفهوم (حجم العينة) على أنه العناصر التركيبية للعينة وهذه العناصر يتبقى أن تتشابه في شكلها الخارجي وسماتها الموضوعية وكياناتها المستقلة⁽²⁾.

علماً أن هؤلاء الأفراد يكون العينة التي تروم الباحثة بدراستها والهدف من اختبار العينة هو إعطاء المعلومات عن المجتمع ككل، لذا يجب أن تكون العينة ممثلة له من زاوية الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبما أن بحثنا الحالي يتناول المرض المصابين بكوفيد 19 فهم مجتمع متجانس نوعاً ما في صفاته متمثل بالأعراض والأسباب وحتى طريقة العلاج إذ استعملت الباحثة قانون العلم (سي أي موزر) C. A. Moser⁽³⁾ في قياس حجم العينة المطلوبة وكما مبين في المعادلة:

$$n = \frac{E^2}{e^2 - S^2}$$

$$n = \frac{حد\ الثقة}{درجة\ الدلالة\ الاحصائية\ لمستوى\ ثقة\ 95\% \text{ أو } 99\%}$$

علماً أن :

$$E = 2 = \frac{2(2)}{1.96}$$

ولقد أخذ مستوى الثقة الإحصائية 95% وبدرجة دلالة احصائية (1.96) وبما أن مجتمع البحث متجانس لذلك فإن الانحراف المعياري لمجتمع البحث يساوي (10) أما حد الثقة الاحصائية فهو (2).

وبعد ذلك قمنا بتعويض رموز المعادلة الإحصائية بالأرقام للحصول على حجم العينة المختارة وكما يلي :

$$n = \frac{2(10)^2}{2} = 50 = \text{حجم العينة}$$

ب- اختبار مصداقية العينة في تمثيلها للمجتمع المدروس :

ان الهدف من إجراء تلك العملية الاحصائية للتأكد من مصداقية العينة في تمثيلها لمجتمع الدراسة فإذا كانت النتيجة تقل عن (1.96) بمستوى ثقة (95%) (2.58) لمستوى ثقة (99%) فالعينة تكون صادقة في تمثيلها لمجتمع البحث، أما إذا زادت درجة الخطأ المعياري عن هذين الرقمين (1.96 – 2.58) فإن العينة تكون مرفوضة لأنها لا تمثل مجتمع الدراسة من حيث الصفات والخصائص في مجتمع من خلال تطبيق القانون الآتي :

$$y = s + 1.96 \frac{E}{n}$$

(1) أ.د. إحسان محمد الحسن، أ.د. عبد المنعم الحسيني، طرق البحث الاجتماعي، الموصل، مديرية الكتب، 1984، ص128.

(2) أ.د. إحسان محمد الحسن، منهاج البحث الاجتماعي، الأردن، دار وائل للنشر، ط1، 2005، ص201.

(3) C. A. Moser and G. Kaltou, SURVEY METHODS in Social investing, London, Heinemann, fduction, book, 2cd, 1964, P.146.



و عوضنا بعد ذلك رموز المعادلة بالأرقام وكما يأتي:

$$ي = س + 1.96 \frac{ع}{50}$$

$ي = 11.7 + 2.5 = 14.2$ أو $ي = 11.7 - 2.5 = 9.2$ الوسط الحسابي لأعمار المبحوثين لمجتمع الدراسة. واعتمدت الباحثة على القيمة الموجبة (14.2) واستعملت قانون (t.test) الاختبار مصداقية العينة في تمثيلها لمجتمع الدراسة والقانون على النحو الآتي:

$$ت_1 = \frac{س-ي/ع}{ع}$$

$$ع = ن = \frac{ع}{ن} = \frac{9.6}{50} = 1.3$$

$$ت_1 = \frac{س-ي/ع}{ع} = \frac{س-ي/ع}{20}$$

$$ت_1 = \frac{س-ي/ع}{ع} = \frac{س-ي/ع}{14.2-12.9} = 1$$

$$ت = 1$$

ويعد إجراء اختبار أهمية الفرق المعنوي بين الوسط الحسابي لأعمار العينة والوسط الحسابي للأعمار مجتمع الدراسة، لم نجد هناك فرق معنوي بينهما على مستوى ثقة (95%) لأن نتيجة الاختبار (1) أقل من القيمة الجدولية (1.96) وعليه فإن العينة المختارة كانت صادقة في تمثيلها لمجتمع البحث.

المحور الثاني: أدوات جمع البيانات:

بعد ان قامت الباحثة في تصميم العينة الاحصائية قامت بتحديد الأدوات المستعملة والتي من خلالها تقوم بجمع البيانات عن المبحوثين ولها علاقة بموضوع البحث الحالي وهي:

1- استمارة الاستبانة (Question Naire).

2- المقابلة (Inter View).

أما تصميم الاستبانة فقد جرت بأربع مراحل أساسية وهي على النحو الآتية:

أ- العينة الاستطلاعية: وتسمى أيضاً بالكشفية (Eploratory) أو الاستطلاع (Pilot) وهي صيغة من البحث تحدد ظروف معينة تتعلق بطبيعة الظاهرة، توفيرها فرص دراستها اعمق في المستقبل⁽¹⁾ في حين كان هدف الباحثة لأخذ عينة استطلاعية من المرض المصابون بكوفيد 19 لمعرفة أسباب الإصابة والأعراض ودور التفريغ في الوقاية من الإصابة بالفيروس وذلك لوضع مقترحات كل المشكلات التي واجهت المرضى.

فقامت الباحثة بتوجيه أسئلة مفتوحة وبعد ذلك وزعت على المبحوثين من المرضى وبعدها تم استلام الاجابات وحولت تلك الاجابات إلى فقرات تم الافادة منها في تصميم استمارة الاستبانة النهائية.

ب- الصدق لاستمارة الاستبانة: يدل الصدق على مدى تحقيق الاستمارة للهدف الذي وضعت من اجله⁽²⁾، وقد تم التحقق من صدق الاستبيان أو المقياس (محتوى الفقرات) ثم تم عرضه على هيئة التحكيم من اساتذة في قسم التمريض وتم أخذ رأي الأطباء في مستشفى مدينة الطب / دائرة صحة بغداد بوصفهم ذا خبرة وباع طويل في مجال الصحي والطبي لتحديد مدى صلاحية فقرات الاستبانة.

ج- الثبات للاستمارة أو المقياس.

يشير مفهوم الثبات (Reliability) إلى الاتساق والحصول على النتائج نفسها⁽³⁾ بمعنى أن يعطي النتائج نفسها إذا ما اعيد على الأفراد انفسهم في الظروف نفسها⁽⁴⁾، وبعد ان اختبرت الاستمارة بصيغتها النهائية طبقت على عينة مؤلفة من (10) مبحوثين من المرضى بكوفيد 19، وبعدها تم تفرغ الاستبانة في جداول، إذ أعطت الباحثة

(1) أ.د. ناهدة عبد الكريم حافظ، مناهج البحث الاجتماعي، بغداد، 2007، ص 15.

(2) د. عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، مصر، مكتبة وهبة، ط6، ص 41.

(3) علي عبد الرزاق الجليبي وآخرون، تصميم البحث الاجتماعي بين الاستراتيجية، تقديم عاطف غيث، مصر، دار المعرفة الجامعية، 1983، ص 441.

(4) علي عبد الرزاق الجليبي وآخرون، تصميم البحث الاجتماعي بين الاستراتيجية والمفيد، مصدر سابق، ص 421.



من الاختبار الأول والثاني (15) يوماً لتطبيقه ثانية على نفس المجموع التي طبقت عليها المجموعة الأولى وقد استخرج معامل الثبات باستعمال قانون بيرسون، إذ كان معامل الارتباط للعينة (0.8) عدة هذه القيمة كافية لأغراض البحث.

د- تصميم استمارة الاستبانة :

يقصد باستمارة الاستبانة الدليل أما المرشد الذي يوجه المقابلة التي تقع بين الباحث (The Researcher) والمبحوث بعد رسم مساراتها، ويحدد موضوعاتها، ويشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث من المبحوث⁽¹⁾، لذا يجب أن تصاغ الأسئلة بصورة مفهومة وواضحة مع الأخذ بنظر الاعتبار الأسئلة المرحجة ويجب أن يبلغ المبحوث بأن معلومات التي سيدلي بها هي سرية ولا أحد يطلع عليها ليشعر بالاطمئنان مع ضمان وصدق الاجابة لفقرات الاستبانة.

أما عن أسئلة الاستبانة فقد قسمت إلى محورين، فالمحور الأول يتضمن معلومات أولية عن المبحوث كالجنس والعمر وغيرها أما المحور الثاني فتضمن أسئلة عن موضوع البحث وهو كوفيد 19 أسبابه أعراضه وطرائق علاجه.

المبحث الثالث: تبويب البيانات الإحصائية وتحليلها وتفسيرها

بعد ان اتمت الباحثة عملية جمع البيانات قامت بتبويب البيانات الإحصائية أي تفرغها في جداول احصائية وتحويلها إلى أرقام وذلك لتحليلها تحليلاً علمياً، إذ جرت عملية تبويب المعلومات بعد الفحص وتدقيق Checking المعلومات المدونة في استمارة لضمان ملى الاستمارة من دون نقص في المعلومات أو تكرار لضمان الدقة والوضوح⁽²⁾.

وبعد عملية الترميز Coding وهي عملية تحويل الاجابات إلى أرقام، مما يساعدنا على تبويب البيانات وادخالها في جداول احصائية، وبعد ان اتمت الباحثة العمليتين السابقتين قامت بوضع البيانات في جداول احصائية (Statistical tables) لكي تهيأ لتفسيرها وتحليلها، وبعد تصنيف وتحليل البيانات، تم تفسيرها علمياً وموضوعياً من قبل الباحثة بحيث تخدم أهداف البحث.

الفصل الرابع

الدراسات الميدانية للبحث

في هذا الفصل سيتم التحليل الاحصائي للجداول الاستخراج النسبة المئوية.

أولاً : معلومات عامة عن البحث :

1- بيانات موضوع نوع الجنس :

جدول (1) يوضح نوع الجنس

نوع الجنس	ت	%
ذكر	25	%50
انثى	25	%50
المجموع	50	%100

في المعطيات اعلاه وجد ان (25) مريض من مجموع 50 وبنسبة %50 من الذكور وللإناث فهذا يعني نسبة إصابة الذكور والإناث بكوفيد 19 متساوية والاثنتين يصابون بنفس الدرجة وجدول (1) يوضح ذلك.

1- ⁽¹⁾C. A. Mosev, Surveyment, hod insocial, investiqtion, Hein – mon – London, 1967.

⁽²⁾ علي سليم العلوانة، أساليب البحث العلمي في العلوم الادارية، دار الفكر، ط1، 1996، ص191.



2- بيانات توضح الفئات العمرية للمرضى المبحوثين :

جدول (2) يوضح الفئات العمرية للمرضى

الفئات العمرية	ت	%
19-11	12	24%
29-20	17	34%
39-30	15	30%
49-40	4	8%
59-50	2	4%
المجموع	50	100%

تُشير دراستنا الميدانية إلى أن (12) مبحث من مجموع 50 وبنسبة 24% تتراوح أعمارهم ما بين (19-11) سنة وأن (17) مبحث من مجموع 50 وبنسبة 34% تتراوح ما بين (29-20) سنة وأن (15) مبحث من مجموع 50 وبنسبة 30% تتراوح أعمارهم ما بين (39-30) سنة وأن (4) مبحث من مجموع 50 وبنسبة 8% تتراوح أعمارهم ما بين (49-40) سنة وأخيراً أشار (2) مبحث من مجموع 50 وبنسبة 4% تتراوح أعمارهم ما بين (59-50) سنة وجدول (2) يوضح ذلك.

3- بيانات توضح التحصيل الدراسي للمرضى المبحوثين :

جدول (3) يوضح التحصيل الدراسي للمرضى المبحوثين

التحصيل الدراسي	ت	%
ابتدائية	4	8%
متوسطة	3	6%
اعدادية	6	12%
بكالوريوس	34	68%
دراسات عليا	3	6%
المجموع	50	100%

تُشير المعطيات اعلاه إلى أن (4) مرض من مجموع (50) وبنسبة 8% هم خريجي الابتدائية وأن (3) مرض من مجموع (50) وبنسبة 6% هم من خريجي المتوسطة وتشارك معهم نفس النسبة خريجي الدراسات العليا وأن (6) مرض من مجموع 50 وبنسبة 12% من خريجي الدراسة الاعدادية وأخيراً أشار (34) مريض من مجموع 50 وبنسبة (68%) من خريجي الدراسة الجامعية البكالوريوس وجدول (3) يوضح ذلك.

4- بيانات توضح عدد أفراد الأسرة للمرضى المبحوثين :

جدول (4) يوضح عدد أفراد الأسرة للمرضى المبحوثين

عدد أفراد الأسرة	ت	%
3-2	7	14%
5-4	20	40%
7-6	14	28%
9-8	6	12%
13-10	3	6%
المجموع	50	100%

تُوضح المعطيات اعلاه إلى أن (7) مريض من مجموع 50 وبنسبة 14% عدد أسرهم تتراوح ما بين (3-2) فرد وان (20) مريض من مجموع 50 وبنسبة 40% عدد أسرهم تتراوح ما بين (5-4) فرد وان (14) مريض من



مجموع وبنسبة 28% وان (6) مريض من مجموع 50 وبنسبة (12%) عدد اسرهم يتراوح ما بين (8-9) فرد واخيراً أشار (3) مرضى من مجموع 50 وبنسبة (6%) عدد اسرهم تتراوح ما بين (10-13) فرد وجدول (4) يُوضح ذلك.

5- بيانات تُوضح مهنة المرضى المبحوثين :

جدول (5) يُوضح مهنة المرضى المبحوثين

مهنة المرضى	ت	%
موظف	19	38%
كاسب	4	8%
ربة بيت	7	14%
طالب	18	36%
متقاعد	2	4%
المجموع	50	100%

تُوضح المعطيات اعلاه إلى أن (19) مريض وبنسبة 38% هم من الموظفين وان (4) مرضى وبنسبة 8% هم من الكسبة وأن (7) مرضى وبنسبة 14% من ربوات بيوت وان (18) مريض وبنسبة 36% هم طلبة واخيراً أشار (2) مرضى وبنسبة 4% هم من المتقاعدين وجدول (5) يُوضح ذلك.

6- بيانات تُوضح الدخل الشهري للمرضى المبحوثين :

جدول (6) يُوضح الدخل الشهري للمرضى المبحوثين

الدخل الشهري	ت	%
500-250	24	48%
800-600	21	42%
1.500-900	5	10%
المجموع	50	100%

تبين المعطيات اعلاه إلى أن (24) مريض وبنسبة 48% يتراوح دخلهم الشهري ما بين (500-250) الف دينار وأن (21) مريض وبنسبة 42% يتراوح دخلهم الشهري (800-600) الف دينار واخيراً أشار (5) مرضى وبنسبة 10% يتراوح دخلهم ما بين (1.500-900) ألف دينار وجدول (7) يُوضح ذلك.

7- بيانات تُوضح نوع السكن المرضى المبحوثين :

جدول (7) يُوضح نوع السكن المريض المبحوث

نوع السكن	ت	%
ملك	40	80%
ايجار	6	12%
تجاوز	4	8%
المجموع	50	100%

في المعطيات اعلاه وجد ان (40) مريض وبنسبة (80%) لديه سكن ملك وأن (6) مرضى وبنسبة (12%) سكن بيت ايجار واخيراً أشار (4) وبنسبة (8%) يسكن تجاوز وجدول (7) يُوضح ذلك.

ب- بيانات تخص موضوع البحث

8- بيانات توضح سبب الإصابة بكوفيد 19

جدول (8) يوضح سبب الإصابة بمرض كوفيد 19

سبب الإصابة	ت	%
عدوى أثناء الدوام	32	64%



26	13	المامسة للمرضى
10	5	ضعف المناعة
%100	50	المجموع

في المعطيات اعلاه وجد ان (32) مريض وبنسبة (64%) اجاب على الفقرة (1) وأن (13) مريض وبنسبة (26%) اجاب على الفقرة (2) وأخير اشار (5) مرضى وبنسبة (10%) على الفقرة (3). والجدول (8) يوضح ذلك.

9- بيانات توضح أعراض مرض كوفيد 19

جدول (9) يوضح اعراض الاصابة بمرض كوفيد 19

اعراض الاصابة	ت	%
ضعف التنفس/ ألم في الصدر/ سيلان الانف	6	12
حرارة / صداع/ ضيق في التنفس	4	8
نحول عام / سعال / هذيان	14	28
فقدان حاسة الشم والتذوق/ ألم في المفاصل	11	22
انخفاض نسبة الاوكسجين	4	8
ألم في المعدة / غثيان/ تقيؤ	5	10
احتقان اللوزتين/ عدم وضوح الرؤيا	6	12
المجموع	50	%100

تبين من المعطيات أعلاه ان (6) مرضى وبنسبة (12%) اجاب عن الفقرة (1) وتشارك معها نفس النسبة الفقرة (7) وان (4) مرضى وبنسبة (8%) اجاب على الفقرة (2) وتشارك معها بنفس النسبة الفقرة (5) وأن (14) مريض وبنسبة (28%) اجاب على الفقرة (3) في حين اشار (11) مريض بنسبة (22%) على الفقرة (4) وأخيراً شار (5) مرضى وبنسبة (10%) على الفقرة (6) وجدول (9) يوضح ذلك.

10- بيانات توضح تلقي التلقيح للمرضى المبحوثين :

جدول (10) يوضح تلقي التلقيح للمرضى المبحوثين

تلقي التلقيح	ت	%
نعم	36	%72
كلا	14	%28
المجموع	50	%100

توضح المعطيات أعلاه أن (36) مريض وبنسبة %72 تلقي التلقيح كوفيد 19 وأن (14) مريض وبنسبة %28 لم يتلقى التلقيح والجدول (10) يوضح ذلك.

11- بيانات توضح عدد الإصابة بمرض كوفيد 19 :

جدول (11) يوضح عدد الإصابة بمرض كوفيد 19

عدد الاصابات	ت	%
مرة واحدة	31	%62
مرتان	11	%22
ثلاث مرات	5	%10
أربع مرات	3	%6
المجموع	50	%100

في المعطيات اعلاه تؤكد ان (31) مريض وبنسبة %62 اصاب لمرة واحدة وان (11) مريض وبنسبة %22 اصاب لمرتان وان (5) مرضى وبنسبة (10%) اصاب ثلاث مرات واخيراً اشار (3) مرضى وبنسبة %6 اصاب اربع مرات وجدول (11) يوضح ذلك.



12- بيانات توضح عدد جرعات التلقيح :

جدول (12) يوضح عدد جرعات التلقيح

الفئات العمرية	ت	%
جرعة	7	19%
جرعتان	23	64%
ثلاث جرعات	6	17%
المجموع	50	100%

ومن معطيات الجدول اعلاه وجد ان (7) مريضى وبنسبة (19%) تلقى التلقيح جرعة واحدة وان (23) مريضى وبنسبة (64%) تلقى التلقيح جرعتان وان (6) مريضى وبنسبة (17%) تلقى ثلاث جرعات وجدول (12) يوضح ذلك.

13- بيانات توضح نوع التلقيح :

جدول (13) يوضح نوع التلقيح

الفئات العمرية	ت	%
فايزر	26	72.2%
سينافورم	7	19.4%
استرازينكا	3	8.3%
المجموع	50	100%

في المعطيات اعلاه وجد ان (26) مريضى وبنسبة (72.2%) تلقى تلقيح فايزر وان (7) مريضى وبنسبة (19.4%) تلقى تلقيح سينافورم وأخيراً أشار (3) مريضى وبنسبة (8.3%) تلقى تلقيح استرازينكا وجدول (13) يوضح ذلك.

14- بيانات توضح ممارسة الرياضة مع تطبيق حمية غذائية :

الجدول المركب (12) يوضح ممارسة الرياضة مع تطبيق حمية غذائية

حمية غذائية الرياضة	ت	%	نعم	%	كلا	%	المجموع
نعم	22	44	22	44	28	56	100
كلا	28	56					
المجموع	50	100%	22		28		50

في جدول المركب (12) يوضح ان (22) مريضى وبنسبة 44% قد مارس الرياضة وأن (28) مريضى وبنسبة (56%) لا يمارس الرياضة وان (22) مريضى وبنسبة (44%) طبقة الحمية الغذائية وان (28) وبنسبة 56% لا يطبق الحمية الغذائية وجدول (14) يوضح ذلك.

15- بيانات توضح نوع الإصابة :

جدول (15) يوضح نوع الإصابة

الفئات العمرية	ت	%
قبل التلقيح	27	75%
بعد التلقيح	9	25%
المجموع	36	100%

في المعطيات دراستنا الميدانية وجد ان (27%) (27) مريضى وبنسبة (75%) اصاب بكوفيد 19 قبل التلقيح وان (9) مريضى وبنسبة (25%) اصاب بكوفيد 19 بعد التلقيح وجدول (15) يوضح ذلك.



16- بيانات توضح بسبب عدم التلقيح :

جدول (16) يوضح سبب عدم التلقيح

سبب عدم التلقيح العمرية	ت	%
عدم الثقة باللقاح	5	36%
مرض الربو	2	14
الحساسية ضد اللقاح	4	29
أمراض مزمنة	3	21
المجموع	14	100%

في المعطيات اعلاه وجد ان (5) مريض وبنسبة (36%) أجاب على فقرة عدم الثقة باللقاح وان (2) مريض وبنسبة (14%) أجاب على فقرة عدم التلقيح بسبب مرض الربو وان (4) مرضى وبنسبة (29%) أجاب على فقرة الحساسية ضد اللقاح واخيراً أشار (3) مرضى وبنسبة (21%) على فقرة الأمراض المزمنة وجدول (16) يوضح ذلك.

17- بيانات توضح هل التعقيم والكفوف والنظافة لها أثر الرقابة من مرض كوفيد 19:

جدول المركب (17) يوضح هل التعقيم والكفوف والنظافة أثر الوقاية من مرض كوفيد 19

النظافة التعقيم	ت	%	نعم	%	كلا	%	المجموع
نعم	40	80	45	90	5	10	100
كلا	10	20					30
المجموع	50	100	45	90	5	10	50

في الجدول المركب وجد ان (40) مريض وبنسبة (80%) أجاب على فقرة نعم يستعمل التعقيم وان (10) مريض وبنسبة (20%) أجاب على فقرة كلا لا يستعمل التعقيم وأن (45) مريض وبنسبة (90%) أجاب على فقرة نعم النظافة وأن (5) مرضى وبنسبة (10%) أجاب كلا على فقرة النظافة وجدول (17) يوضح ذلك.

الفصل الخامس :

يتضمن في هذا الفصل محورين هما المحور الأول نتائج البحث والمحور الثاني اهم المقترحات والتوصيات البحث :

المحور الأول : نتائج البحث :

- 1- توصلت دراستنا الميدانية إلى أن نسبة إصابة الذكور والإناث متساوية 50% بمعنى ان إصابة كوفيد 19 تصيب الذكور والإناث، على حد سواء.
- 2- أوضحت دراستنا الميدانية إلى أن أكثر الفئات العمرية تصاب بكوفيد 19 تتراوح ما بين (20-29) سنة وبنسبة 34% وهي فئة أكثر حركة وتفاعل وتماس مع الآخرين بسبب عملهم وتواجد خارج المنزل مما يشكل خطراً عليهم وسرعة اصابتهم بكوفيد 19.
- 3- توضح دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أفراد العينة من خريجي الدراسة الجامعية بكالوريوس وبنسبة 68% وذلك كون المرضى موظفين على تماس مباشر مع الأفراد المصابين داخل بيئة العمل لذا نسبة اصابتهم اعلى من الأفراد الملامسين للمرض ويسكنون البيوت طيلة فترة جائحة كورونا.
- 4- توصلت دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أفراد العينة حجم الأسرة يتراوح ما بين (4-5) أفراد وبنسبة (40%) هذا يعني كلما زاد حجم الأسرة كلما زاد احتمالات الإصابة بكوفيد 19 وذلك بسبب خروج الوالد للعمل ويتم نقل الفيروس إلى الأولاد يتلامس وكثير من حالات الإصابات ناتج عن نقل الفيروس من خارج المنزل إلى الداخل وإصابة العائلة كاملة.
- 5- أوضحت دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أفراد العينة هم موظفين وبنسبة (38%) وأن الطلاب كانت نسبتهم (36%) هذا كان أحد أسباب إصابة العائلة كامل بسبب خروج للعمل والدراسة والملازمة مع الأشخاص



- المصابين بالمرض.
- 6- وجدت دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أفراد العينة يقاضى راتب شهري يتراوح ما بين (250-500) وبنسبة (48%) هذا الدخل الشهري لا يكفي احتياجات الأسرة فضلاً عن ذلك الإصابة بالأمراض ولا سيما كورونا يحتاج إلى تكاليف باهظة للعلاج مع تناول الغذاء الصحي وتوافر مستلزمات التعقيم.
- 7- توصلت دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أفراد العينة لديهم سكن ملك وبنسبة (80%) هذا جانب مهم للمبوهين لا يحتاج إلى مصاريف إضافية ويقلل من كاهل المريض إذا كان يسكن دار ملك.
- 8- تُشير دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أفراد العينة كان سبب الإصابة بكوفيد هو العدوى أثناء الدوام وبنسبة (64%) وهذا عامل خطر مهم في انتشار الفيروس بسبب التلامس مع الأشخاص والمصابين وافتقار أماكن العمل إلى عامل النظافة من الأسباب المهمة للإصابة بفيروس.
- 9- تُوضح دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أعراض المرض انتشار بين المرض هي نحول عام – سعال – هذيان وبنسبة 28% هذه الأعراض تجعل الشخص المصاب لا يستطيع الحركة وتسبب الألم في المفاصل وصعوبة التنفس وغيرها من أعراض مرض كوفيد 19.
- 10- نستدل من دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أفراد العينة مرضى كوفيد 19 تلقي التلقيح وبنسبة 72% هذا دليل على وعي المواطنين بأهمية التلقيح ودوره من الوقاية من الإصابة بالفيروس.
- 11- تبين دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أفراد العينة قد أصاب مرة واحدة بكوفيد 19 وبنسبة 62% هذا يعني أن الالتزام بالتعليمات والإجراءات الاحترازية وتناول غذاء صحي وتلقي العلاج بصورة صحيحة كان له أثر في إصابة لمرة واحدة فقط.
- 12- تبين دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أفراد العينة أخذ جرعتان من اللقاح وبنسبة 64% هذا يدل قلة الوعي المواطنين يأخذ (3) جرعات للتلقيح لكي تكسبه المناعة وعدم الإصابة بفيروس كوفيد 19.
- 13- تُشير دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أفراد العينة تلقي لقاح فايزر الأمريكي وبنسبة 72.2% وهذا يدل على فعالية ونجاح هذا التلقيح للوقاية من الإصابة بكوفيد 19.
- 14- تُوضح دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أفراد العينة لا يمارس الرياضة وبنسبة 56% وتشترك معها نفس النسبة عامل لا يطبق الحمية الغذائية من قبل المرضى وهذين عاملين مهمين لأسباب الإصابة بكوفيد 19 ضعف مناعة الجسم عند تناول غذاء غير صحيح وعدم ممارسة الرياضة.
- 15- تُشير دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أفراد العينة تم الإصابة قبل التلقيح وليس بعد التلقيح وبنسبة 75% تؤكد هذا على أهمية أخذ اللقاح للوقاية من الإصابة بالمرض.
- 16- أوضحت دراستنا الميدانية أكثر الأسباب عدم تلقيح المبوهين بسبب عدم الثقة باللقاح وبنسبة 36% يتضح من هذا أن بعض المرضى بسبب الخوف والقلق من أخذ اللقاح بسبب خوفه من الآثار الجانبية لللقاح فيمتنع من التلقيح.
- 17- أوضحت دراستنا الميدانية إلى أن أكثر أفراد العينة يؤثر على أهمية التعقيم وبنسبة 80% وأيضاً تأكيد على النظافة وبنسبة 90% هما عاملان أساسيان للوقاية من الإصابة بكوفيد 19.
- المحور الثاني : المقترحات :**
- وضعت الباحثة عدد من المقترحات للحد أو الوقاية من الإصابة بكوفيد 19:
- 1- على وزارة الصحة فتح مراكز صحية لإجراء الفحص الدوري مع إعطاء الأدوية المدعومة وبأسعار تنافسية لعلاج مرضى كوفيد 19 للعوائل المتعففة والفقيرة ولاسيما تحت هذه الأجواء الرطبة والحارة لتخلص من هذا الوباء القاتل.
- 2- على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة نشر ثقافة نظافة الجسم والبيت ومكان العمل مع أخذ الإجراءات الاحترازية في لبس الكمادات واستعمال المعقمات ولاسيما في المناطق المزدحمة للحد من الإصابة بمرض كوفيد 19.
- 3- على المساجد والحسينات تأخذ دورها في توعية الأفراد بأهمية النظافة للروح والجسد (فالنظافة من الإيمان) كما يؤكد ديننا الحنيف بالاهتمام بنظافة وتعقيم البيوت والأجسام للحد من كوفيد 19.
- 4- على منظمات المجتمع المدني أخذ دورها في توعية وارشاد المناطق الشعبية والعشوائيات وتبصيرهم وترغيبهم بأهمية النظافة وأخذ الإجراءات الاحترازية كلبس الكمادات والتعقيم للحد من الإصابة بكوفيد 19.



المصادر

- 1- أ.د. إحسان محمد الحسن، أ.د. عبد المنعم الحسيني، طرق البحث الاجتماعي، الموصل، مديرية الكتب، 1984.
- 2- أ.د. إحسان محمد الحسن، منهاج البحث الاجتماعي، الأردن، دار وائل للنشر، ط1، 2005.
- 3- د. عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، مصر، مكتبة وهبة، ط6.
- 4- علي عبد الرزاق الجلبي وآخرون، تصميم البحث الاجتماعي بين الاستراتيجية، تقديم عاطف غيث، مصر، دار المعرفة الجامعية، 1983.
- 5- علي سليم العلاونة، أساليب البحث العلمي في العلوم الادارية، دار الفكر، ط1، 1996.
- 6- أ.د. ناهدة عبد الكريم حافظ، مناهج البحث الاجتماعي، بغداد، 2007.
- 7- C. A. Moser and G. Kaltou, SURVEY MEHODS in Social investing, Lnodon, Hein Emann, fdurction, book, 2cd, 1964.
- 8- C. A. Mosev, Surveyment, hod insocial, investiqtion, Hein – mon – London, 1967.
- 9- Covid19, Treat mant and Preventive mod medication, ceuters for diseasc contre and prevention your – health, <https://www.cdc.gov.2.24>.
- 10- <https://are.m.wikipedia.org.2019>.
- 11- <https://www.aljazeera.net.2.24.2019>. التطعيم/صحة
- 12- <https://www.fda.gov.gov/hews-pvents/press-annougements/coronavirus>.
- 13- covidla fda – authovizes additional vaccine – dose – certain – immunocompromised – 2023.
- 14- <https://www.gov/media/releases/2021/p.1021/covid.poost.html>.
- 15- <https://www.meaoclinic.org> 2:24 : فيروس كورونا : ما هو وكيف يمكننا وقاية نفس منه :
- 16- <https://www.moh.gov.sa.2018>.
- 17- <https://www.msmanals.com/ar/home/2021>.
- 18- <https://www.who.int/ar/emergencirs/discases/no/voravirus.2019/advicce-forpublic>. اللقاحات وزارة الصحة السعودية
- 19- Iraq Covid- Doronavirus Statistics Worldometer. www.worldmeters. Info Archive from the originalon 2022.
- 20- Unicef Covid19 <https://www.unicef.org.2019> : مرض فيروس كورونا (كوفيد 19)
- 21- world thealth organization (WHO) Coronavirus, <https://www.who.int.2024>.
- 22- www.alarabiya.net/coonaviurs2020. الحجر الصحي